[20] إما في رواحه إلى مصر،. إما في أوبته عنها فقال: فلما خيل الصبح * ولما يبد تبليجه واتبعت العرا وجها * كسى البشر تباهيجه إلى كعبة آداب * بأرض الشام محجوجه إلى معدن بالحكمة * والآداب ممزوجه سماعي قرائي * له في العلم مرجوجه ومن يعدل بالعلم * من المنآد تعويجه إذ الأخبار حاجته * ثناها وهي محجوجه به تغدو من الشك * قلوب القوم مثلوجه ويلقى طرق الحكمة * للأفهام منهوجه لكي يفرج عني الخطب * لا أسطيع تفريجه وكي يمنحني تأديبه * المحض وتخريجه ومن أولى بتقريب * خلا من كنت ضريجه ومن توجني من علمه * أحسن تتويجه له أدب النديم كما في فهرست ابن النديم. 2 - كتاب الرسائل. 3 - ديوان شعره. 4 - كتاب المصايد والمطارد (1). 5 - خصايص الطرف. 6 - الصبيح. 7 - البيرزة في علم الصيد. ولادته ووفاته ما عثرنا في الكتب والمعاجم على ما يفيدنا تاريخ ولادته لكن يلوح من شعره الذي يذكر فيه شيبه وهرمه في أوايل القرن الرابع أنه ولد في أواسط القرن الثالث

---

(1) ينقل عنه ابن خلكان في تاريخه ج 2 ص 379.